لاتستوفيه له الجلال والجمال والكمال والثنا الذي
قصرت الالباب عن احصايه فالصامت ناطق من حيث
الدلاله والناطق صامت وان بالغ في المقاله فان
للعقل حدا يقف عند انتهايه فرط المعطل فما اهتدى
وافرط المشبه فاعتدى فهلكا في قفار الجهل وبيدايه
والعارف اشرق قلبه بمعرفة الله تعالى واطرق سره
لهيبه الله تعالى فتسربل بحيايه فسبحان من تقرب بحر افته
ورحمته ونور بهدايته الى قلوب احبابه وتعرف
الى عباده بمحاسن صفاته فانبسطوا الذكره ودعايه
ودعانا اليه بقوله سبحانه ولله الاسما الحسنى فادعوه بها
وذروا الذين يلحدون في اسمايه احمده حمد معترف
بالعجز عن عدد الايه منتظر زوايد بره ونعمايه مستجير
من بعده واقصايه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لاشريك له شهادة ضمن الحسنى لقايلها
يوم لقايه ووعده بزيادة النظر اليه وهو احق

بوفايه

١٩

بوفايه واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم انبيايه
وسيد اصفيايه المخصوص بالمقام المحمود في اليوم المشهود
لجميع الانبيا تحت لوايه صلى الله عليه وسلم وعلى اله و
اصحابه وخلفايه وعلى من اقتفا اثرهم الى يوم الدين
ففاز باقتفايه صلوه دايمه ما در وابل فاهتز الروض
معاطف ارجايه وقرت سنابل نمت في الارض خالص
مايه في قول الله تبارك وتعالى يايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا الايه المومن يذكر الله بقلبه
فتسكن جميع جوارحه الى ذكره فلا يبقى منه عضو الا
وهو ذاكر في المعنى واذا امتدت يده الى شي ذكر الله
فكف يده عما نهى الله عنه واذا سعت قدمه الى شي
فذكر الله فوقف عن السعي الا فيما يرضي الله واذا
طمحت عينه الى شي ذكر الله تعالى فغض بصره عن
محارم الله تعالى وكذلك سمعه ولسانه وساير
جوارحه مصونة بمراقبة الله تعالى ومراعاة

Copyright © King Saud University